وصورة ما كتبه شيخ مشايخنا السيد الشيخ عبد اللطيف فتح الله مفتي بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله الاطهار واصحابه الاخيار وبعد فانى اطلعت على هذه الرسالة لجامعها العالم النحرير المجتهد الشهير نعمان عصره واوانه ومرجع اهل مصره وزمانه الذكى الفقيه النبيل النبيه السيد محمد افندى عابدين حفظه الله رب العالمين وحدقت نظرى فى مبانيها واجلت فكرى فى رياض معانيها ورأيت ان دعواه وفتواه فى الحادثة المذكورة والواقعة المسطورة تؤيدها النصوص الصحيحة الراجحة والادلة الظاهرة الواضحة التى ذكرها فى هذه الرسالة وسطرها فما دلت عليه هو معتمد المذهب النعمانى وهو الصحيح فيه وعليه المعول والقول بما قاله لا يقبل ولا اليه يتحول لرجحان الرد بالغبن الفاحش مع التغرير وعدم الرد به بدون تغرير بلا نكير ومرجوحية الرد به بلا غرور كما ظهر من هذه النصوص التى فى هذه الرسالة ذكرها اى ظهور ويدل لهذا ان كلما ذكر من الفاظ الترجيح كقوله يفتى وكيفية برواية الرد فى الرد بالغبن الفاحش مطلقا فهو شامل للرد به مع التغرير لان ما ثبت للمطلق وهو العام يثبت لجميع افراده ولا عكس واختص الرد به مع التغرير بالفاظ من الفاظ الترجيح كقول الزيلعى والصحيح ان يفتى بالرد ان غره والا فلا وقول الخيرى الرملى والصحيح وقول الخيرى الرملى والصحيح الذى يفتى به ان غره رد والا فلا وقوله ومع الغرور اجمع المتأخرون عليه وقوله وعلى هذا فتوانا وفتوى اكثر العلماء وليس كل حكم ثبت للمقيد كالخاص يثبت لكل افراد المطلق او لكل افراد العام كما لا يخفى وما اختص به الرد بالغبن الفاحش مع التغرير من الفاظ الترجيح المذكورة فى النصوص المسطورة غالبها يفيد القصر كقول الزيلعى والصحيح ان يفتى بالرد ان غره اى فالصحيح مقصور على الافتا بالرد ان غره لا يتجاوز الى الافتا بالرد اذا لم يغره وقد صرح بهذا فى مفهوم الشرط بقوله والا فلا اى وان لم يغره فلا يفتى بالرد اى لمرجوحيته ويجرى القصر ايضا فى قول الخيرى الرملى والصحيح الذى يفتى به الخ قوله وعلى هذا فتوانا الخ فان قلت ما ذكر من الفاظ الترجيح فى الرد بالغبن الفاحش مطلقا يقتضى كون الرد به بدون تغرير صحيحا قلت

اذا سلمنا ذلك فما اختص به الرد به مع التغرير من الفاظ الترجيح يقتضى اصحيته وقد صرحوا ان الاصح آكد من الصحيح فيكون الصحيح بالنسبة الى الاصح مرجوحا ويكون مرجوعا عنه كما ذكر ذلك فيما نقله من النصوص فى هذه الرسالة والحق بالاتباع احق ونسأله ان يمن علينا بموافقة السداد والصواب فى اقوالنا واحوالنا وافعالنا وبالنجاة من العذاب وبدفع حظوظ انفسنا ودسائسها فان حظوظها مصيبة اى مصيبة بلا ارتياب وان يغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا ومشايخ مشايخنا وللمسلمين وان يمن علينا بالعفو والعافية وبحسن السابقة والختام وبشفاعة الرسول الاعظم المصطفى خير الانام سيدنا محمد عليه وعلى آله واصحابه الكرام افضل الصلاة واكمل السلام والحمد لله رب العالمين كتبه العبد الحقير المحتاج الى عفو مولاه عبد اللطيف فتح الله عفى له

وصورة ما كتبه العلامة الحبر المنفرد الشيخ عمر المجتهد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى تنزهت ذاته العلية عن الغفلة والنسيان وتقدست اسماؤه وصفاته عن ان يعتريها زوال او نقصان وجعل العلماء فى كل عصر واوان زمان قائمين فى حفظ الشريعة من الخلل فى احسن تبيان والصلاة والسلام على سيدنا محمد الناطق بالصواب والمعلن بالحق اى اعلان وعلى آله واصحابه اولى البلاغة والعرفان ما نهلوا وابراوا عن هزار على اعلى الاغصان اما بعد فانى قد اطلعت على هذه الرسالة للعالم النحرير والحبر الشهير نعمان زمانه ويعقوب اوانه محمد افندى عابدين لا زال الله له معينا ومعينا فرأيت ما فيها هو المعول عليه فى المذهب وعنه الى غيره لا يذهب لان المفتى به انه لا رد بالغبن الفاحش بدون تغرير فلهذا ما صح الحكم من القاضى بفسخ البيع لانه معزول فى هذه القضية من طرف